



المركز القانوني للحقوق والتنمية
Legal Center for Rights and Development

2018



تقرير حقوقي يوثق مقتك وإصابة مدنيين

بقصف خيام البدو الرطك ومسعفيهم

منطقة العمشية - مديرية حرف سفيان - محافظة عمران

٨ أغسطس ٢٠١٨



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



المركز القانوني للحقوق والتنمية
المركز القانوني للحقوق والتنمية

تقرير حقوقي يوثق
مقتل وإصابة مدنيين
بقصف خيام البدو الرحل ومسعفيهم
منطقة العمشية - مديرية حرف سفيان - محافظة عمران
بتاريخ ٨ أغسطس ٢٠١٨

إعداد/ المركز القانوني للحقوق والتنمية

عبر محامين وباحثين وراصدين حقوقيين في الوحدات التالية:

- وحدة الرصد والتوثيق
- وحدة التقارير
- وحدة الترجمة
- وحدة المعالجة الإلكترونية

فهرس التقرير:

| | |
|----|--|
| ٤ | ملخص: |
| ٤ | تفاصيل الواقعة: |
| ٥ | إفادات شهود عيان ومنكوبين |
| ٧ | نتائج الواقعة: |
| ٧ | وصف الانتهاك وفق للقانون الإنساني الدولي: |
| ٧ | توصيات المركز: |
| ٩ | ملحق رقم (١) أسماء وبيانات الضحايا القتلى من المدنيين |
| ١٠ | ملحق رقم (٢) أسماء وبيانات الضحايا الجرحى من المدنيين |
| ١١ | الملحق رقم (٣) أسماء وبيانات المنشآت المدنية المدمرة والمتضررة |

ملخص:

يستمر التحالف السعودي في ارتكاب جرائم الحرب والإبادة الجماعية بحق المدنيين والعائلات المدنية في اليمن وبالأخص فئة البدو الرحل وهي من الفئات المجتمعية في اليمن الأكثر فقر والذين يعتمدون في حياتهم وتوفير متطلبات العيش والحياة لهم ولأسرهم على رعي الأغنام هذه الفئة الفقيرة جعلها التحالف السعودي ضمن بنك أهدافه العسكرية الوحشية التي منعهم من حقهم في العيش العيش والحياة ، عشرات المجازر والإبادة الجماعية ، ذهبت أسر بأكملها بفعل الغارات الجوية التي نفذها طيران التحالف السعودي في تواريخ متفرقة من عدوانه على اليمن وثقها المركز القانوني للحقوق والتنمية آخر هذه الجرائم قيام طيرانه الحربي عند الساعة السابعة من صباح يوم الأربعاء الموافق ٨ أغسطس ٢٠١٨م بشن غارتين جويتين الأولى استهدفت خيمتين تسكنها عائلة بدوية بمنطقة العمشية في مديرية حرف سفیان- محافظة عمران والغارة الثانية استهدفت مسعفيهم خلال وصولهم لإنقاذ الضحايا لتسفر الحصيلة عن جريمة إبادة خلفت (٨) قتلى بينهم امرأة وأربعة أطفال وجرح (٤) مدنيين آخرين امرأة وثلاثة أطفال وتدمير الخيام والسيارة ونفوق قطعان الماعز للأسرة البدوية المنكوبة.

تفاصيل الواقعة:

عند الساعة السابعة من صباح يوم الأربعاء الموافق ٨ أغسطس ٢٠١٨م قام الطيران الحربي



طفلة بجانب أخيها الجريح

للتحالف السعودي بشن غارتين جويتين الأولى استهدفت خيمتين تسكنها أسرة/ صالح محسن رعدان من البدو الرحل والكائنة خيامهم بمنطقة العمشية مديرية حرف سفیان محافظة عمران ثم أعقبها الغارة الثانية استهدفت بها الطيران الحربي سيارة أحد المدنيين المتطوعين وعلى متنها عدد من الأهالي المسعفين الذين حاولوا الوصول إلى مكان خيام الأسرة المستهدفة وإسعاف جرحاهم مما أسفرت الغارتين الجويتين عن وقوع (٩) مدنيين قتلى بينهم امرأة و(٥) أطفال إضافة إلى أب الأسرة البدوية وابنه

الأكبر أحالت الغارتين أجساد عدد منهم إلى أشلاء مبعثرة وجرح (٤) آخرين هم امرأة وثلاثة أطفال جراحهم بالغة استطاع عدد من الأهالي إسعافهم إلى المشفى رغم تحليق الطيران الحربي في الأجواء ، دمرت الغارتين خيمتي الأسرة المنكوبة واتفقت أثاثهم وسيارة المسعفين ونفوق قطعان الماشية التابعة



للأسرة المستهدفة ، بيانات الضحايا (قتلى وجرحى) أوردناها تفصيلاً في ملاحق هذا التقرير الحقوقي الذي يتناول هذه الجريمة.

إفادات شهود عيان ومنكوبين

صغير صالح محسن رعدان، يبلغ من العمر ٢٠ عام ، أحد أبناء الأسرة البدوية المستهدفة كان متواجد لحظة القصف الجوي على خيامهم ونجى بأعجوبة قابلناه وتحدث إلينا قائلاً:

استيقظت مبكر كالعادة وكان والدي صالح محسن رعدان وأمي كاذية حزام قد سبقوني في الاستيقاظ وبعد تجهيز أمي لوجبة الإفطار اجتمعنا جميعنا حول مائدة وجبة الإفطار وعند الساعة السابعة صباحاً أشار إليّ أبي بالذهاب لجلب الماء من تحت الشجرة وفي تلك اللحظة سمعت صغير الغارة الجوية نظرت ببصري إلى أعلى فرأيت القنبلة الجوية تهوي نحونا صرخت أبي اهربوا غارة غارة ارتميت بالأرض ودوت القنبلة بين الخيمتين التابعة لنا والتي تشكل لنا مسكن نأوي فيها ، انفجرت بين أفراد أسرتي بالكامل الذين بعثرت بهم بمحيط المكان شاهدت الدنيا كأنها أظلمت وكنت في حالة من الصدمة والذهول قمت من مكاني مسرعاً نحو أبي وأمي وأخوتي الذين ذهب لجلب المياه لهم ليشربوا خلال تناولهم وجبة الإفطار وجدت أغلبهم قد مزقتهم الغارة الوحشية ، الذين قضت عليهم الغارة أربعة أشخاصهم: أبي صالح محسن الذي يناهز عمره ٦٠ عام ، وأمي كاذية حزام رعدان البالغة من العمر ٥٠ عام ، وأخي محسن صالح البالغ من العمر ٣٥ عام وطفلة ابن عمي اسمها سوبر صالح حزام عمرها ١٤ عام وطفل من أبناء أخي عبدالملك محسن في ربيعها الثاني من العمر ، كما وجدت أربعة من الأسرة جرحى تنهمر الدماء منهم وهم فاقدين لوعيهم لاحظت عليهم آثار الحياة وكنت في حالة من الإحباط ، ما الذي أعمله للجرحى ، ثم جاء عدد من أبناء المنطقة وساعدوني في أخذ الجرحى على حاملات يدوية ومشينا بهم حتى وجدنا سيارة ونقلناهم إلى المستشفى وخلال ما كنا في طريقنا لإسعاف الجرحى جاءت سيارة أخرى لأحد المدنيين تقل مدنيين متطوعين وقام الطيران الحربي بمعاودة قصفه بغارة جوية أخرى استهدفت بها تلك السيارة ليرفع عدد الضحايا وتتفاقم المأساة.

سفیان أحسن قاسم، البالغ من العمر ٢٣ عام ، شاهد عيان من أبناء المنطقة شارك في جهود إسعاف الجرحى، وقال لنا:

كنت قد ذهبت مبكر من منزلي إلى أحد المراعي لرعي قطعان أغنامي فسمعت صوت هدير تحليق الطيران الحربي للتحالف السعودي في سماء المنطقة حلقت مرتين وفي المرة الثالثة جاءت وقامت بشن غارة جوية سمعت صوتها وهي منطلقة إلى مكان ما بالمنطقة شعرت بالقلق لحظات ووقعت الغارة



الجوية نهضت بعد سماعي لضجيج الركام الذي أخذته معها وشاهدت الأدخنة والغبار ترتفع من خيام المواطن صالح محسن رعدان الذي كان متواجد داخلها مع أفراد أسرته سمعت أحد أفراد الأسرة نجى من القصف يطلب مساعدته في إنقاذ الجرحى من أسرته تركت أغنامي وركضت إليهم عند وصولي وجدت مشهد دموي فظيع أب الأسرة وزوجته وعدد من أفراد أسرته قد بعثرتهم الغارة بعد أن مزقتهم شظاياها الفتاكة إلى أشلاء ، وهناك جرحى امرأة وثلاثة أطفال بعضهم في غيبوبة جراء الإصابة البالغة التي ألحقتها الغارة حملنا الأربعة الجرحى ونقلناهم ونحن خائفين من معاودة الطيران تحليقه وقصفنا وبعدها مشينا بالجرحى وجدنا سيارة وضعناهم عليهم لنقلهم جاء الطيران الحربي وعادوا قصفه على سيارة أخرى لمسعفين خلال وصولهم على أطلال الخيام المستهدفة وتجميعهم لأشلاء وجث الضحايا القتلى تمهيد لدفنهم بالمنطقة عندما رأينا الغارة الثانية عليهم كنا في حالة من الذهول والصدمة تحركنا إلى مستشفى السلام بصعدة لقربها من المنطقة وأنقذنا حياة الجرحى ، الأسرة المستهدفة هي من الأسر المدنية الفقيرة من فئة البدو الرحل ويعتمدون على رعي الأغنام.




نائف علي هادي رعدان، عمره ٢٠ عام ، شاهد عيان من أهالي المنطقة وأحد المسعفين، قابلناه وقال لنا:

وقعت الغارة الجوية الأولى وأنا في مزرعتنا أقوم بفلاحتها تبعد مسافة نصف كيلو بيننا وبين خيام صالح رعدان المستهدفة بالغارة الجوية كان جميع أفراد الأسرة بداخلها قضت على أغلبهم وجرحت البقية رأيت أحدهم نجى من الغارة وقام ينادي ويستغيث طالب النجدة وقد غطى الغبار جسده جراء الغارة ، عدد من سكان المنطقة عندما سمعوا وشاهدوا الغارة على الخيام هرعوا إلى المكان ثم جاءت سيارة أخرى كان عليها مسعفين أتوا من منطقة مجاورة للمشاركة في جهود الإسعاف وتفقد الأسرة المنكوبة قام الطيران الحربي للتحالف السعودي بقصفهم بغارة جوية دمرت السيارة بالكامل وقضت على الأربعة المدنيين المسعفين الذين كانوا عليها لتسفر حصيلة الغارتين الجويتين عن مقتل (٩) مدنيين بينهم (٥) أطفال وامرأة وجرح ٣ أطفال وامرأة مازال الجرحى الأربعة في العناية الطبية المركزة بالمشفى.



نتائج الواقعة:

الضحايا المدنيين:

| الإجمالي |  |  |  | |
|----------|---|---|---|--------|
| 9 | 3 | 1 | 5 | القتلى |
| 4 | | 1 | 3 | الجرحي |

المنشآت المدنية:

|  |  |  | تدمير |
|---|---|---|-------|
| 1 | 2 | 2 | |

وصف الانتهاك وفقاً للقانون الإنساني الدولي:

المركز القانوني اطلع على الواقعة وأجرى تحقيقات ميدانية لمعرفة المنطقة التي تم استهدافها ووجدنا أن المنطقة مدنية وأن المكان المستهدف عبارة عن خيمتين تسكنها عائلة بدوية بمنطقة العمشية في مديرية حرف سفيان- محافظة عمران ولا توجد أي أهداف عسكرية في تلك المنطقة الأمر الذي يؤكد أن ما قامت به قوات التحالف هو استهداف متعمد للمدنيين والمنشآت المدنية وهي جرائم يعاقب عليها القانون الدولي، وخرق للمبادئ والقيم التي أجمعت عليها المجتمعات المتحضرة. ومجرد استمرار السعودية وتحالفها في قتل واستهداف الأطفال والنساء والمدنيين ما هو إلا جريمة بشعة تضاف إلى الجرائم التي ما زال التحالف السعودي يرتكبها أمام مرأى ومسمع المجتمع الدولي الذي ما زال صامت إزاء هذه الجرائم التي يندى لها جبين الإنسانية والتي ستشكل في المستقبل القريب عقبة أمام تكاتف المجتمع الدولي ودفاعه عن الحقوق والحريات بل ستكون هذه الجرائم سوابق دولية في العدوان على المجتمعات والدول.

توصيات المركز:

المركز القانوني للحقوق والتنمية يدعو جميع منظمات المجتمع المدني والمنظمات الدولية وخصوصاً منظمات الأمم المتحدة إلى تحمل مسؤولياتها الأخلاقية والإنسانية تجاه ما يرتكبه طيران التحالف السعودي من جرائم بحق البشرية والإنسانية جمعاء.



- ◀ كما يدعو الأمم المتحدة ومجلس الأمن إلى الحفاظ على ما تبقى من سمعتها وسرعة العمل على وقف الحرب ووقف نزيف الدم اليمني والحد من ارتكاب الجرائم بحق أطفال ونساء اليمن.
- ◀ ويدعو إلى سرعة إرسال لجان تحقيق دولية للتحقيق في هذه الجريمة وغيرها وتقديم مرتكبيها للقضاء الدولي.



ملحق رقم (١)

أسماء وبيانات الضحايا القتلى من المدنيين

| م | الاسم | النوع | العمر | نوع الانتهاك | المديرية | مكان الواقعة | تاريخ استهدافهم |
|---|--------------------------|-------|-------|--------------|-----------|--------------|-----------------|
| ١ | صالح محسن يحيى رعدان | ذكر | ٦٠ | قتيل | حرف سفيان | العمشية | ٨ أغسطس ٢٠١٨ |
| ٢ | محسن صالح محسن رعدان | ذكر | ٣٥ | قتيل | حرف سفيان | العمشية | ٨ أغسطس ٢٠١٨ |
| ٣ | كاذية حزام رعدان | أنثى | ٥٠ | قتيلة | حرف سفيان | العمشية | ٨ أغسطس ٢٠١٨ |
| ٤ | سوبر صالح حزام رعدان | طفلة | ١٤ | قتيلة | حرف سفيان | العمشية | ٨ أغسطس ٢٠١٨ |
| ٥ | سرحان هادي أحمد رعدان | طفل | ١٧ | قتيل | حرف سفيان | العمشية | ٨ أغسطس ٢٠١٨ |
| ٦ | صالح صلاح جبران | ذكر | ٥٠ | قتيل | حرف سفيان | العمشية | ٨ أغسطس ٢٠١٨ |
| ٧ | عدي صادق العلي | طفل | ١٦ | قتيلة | حرف سفيان | العمشية | ٨ أغسطس ٢٠١٨ |
| ٨ | حامد محمد أحمد العلي | طفل | ١٥ | قتيل | حرف سفيان | العمشية | ٨ أغسطس ٢٠١٨ |
| ٩ | عبدالمكح محسن صالح رعدان | طفل | ٢ | قتيل | حرف سفيان | العمشية | ٨ أغسطس ٢٠١٨ |



ملحق رقم (٢)

أسماء وبيانات الضحايا الجرحى من المدنيين

| م | الاسم | النوع | العمر | نوع الانتهاك | المديرية | مكان الواقعة | تاريخ استهدافهم |
|---|---------------------------|-------|-------|--------------|-----------|--------------|-----------------|
| ١ | يسرى صالح زمام رعدان | أنثى | ٣٥ | جريحة | حرف سفیان | العمشية | ٨ أغسطس ٢٠١٨ |
| ٢ | عبدالسلام محسن صالح رعدان | طفل | ٤ | جريح | حرف سفیان | العمشية | ٨ أغسطس ٢٠١٨ |
| ٣ | ملايين صالح محسن رعدان | طفلة | ١٠ | جريحة | حرف سفیان | العمشية | ٨ أغسطس ٢٠١٨ |
| ٤ | رزان صالح محسن رعدان | طفلة | ٥ | جريحة | حرف سفیان | العمشية | ٨ أغسطس ٢٠١٨ |

صور بعض الضحايا المدنيين



الملحق رقم (٣)

أسماء وبيانات المنشآت المدنية المدمرة والمتضررة

| م | اسم صاحب المنشأة | نوع المنشأة | العدد | نوع الضرر | المديرية | المحافظة | مكان الواقعة | تاريخ استهدافهم |
|---|----------------------|-------------|-------|-----------|-----------|----------|--------------|-----------------|
| ١ | صالح محسن يحيى رعدان | خيام | ٢ | تدمير | حرف سفيان | عمران | العمشية | ٨ أغسطس ٢٠١٨ |
| ٢ | صالح صلاح جبران | سيارة | ١ | تدمير | حرف سفيان | عمران | العمشية | ٨ أغسطس ٢٠١٨ |
| ٣ | صالح محسن رعدان | قطيع أغنام | ١ | نقود | حرف سفيان | عمران | العمشية | ٨ أغسطس ٢٠١٨ |

صادر عن / المركز القانوني للحقوق والتنمية - اليمن - صنعاء

